مقالات "علمتني الحياة"

إلى كلّ أساتذتـــــــــــــي

إنكم لحقّا جديرون با لإحترام، و الثّقة و الإكرام، لما تبدون من الاهتمام بأدقّ التّفاصيل، و الصّبر على بعض المشاغبات الّتي لابدّ أن تحصل في بعض الأحيان، و الّتي تصدر منّا من دون قصد، عندما يصيبنا الملل من ضغط الدّراسة.

بقلمي هذا أكتب مشوار لا محال، لسنة مرّت على الأحوال، إليكم يا أطيب الأشخاص، أهدي كلمات عطرها من صميم فؤادي، و أهديكم حبّي من قلبي الجيّاش، هذه جُمل دوّنتها بأناملي من أجلكم أنتم الأعزّاء، فمعكم أنتم يبدأ مشوار الطّلاب، و ينتهي الدّرب بفضلكم كضياء البرق و الشّعاع، هذه آفاق التّلاميذ الواسعة، سعة للحياة الدّراسيّة، حين نراها ببصيرتنا، نشعر نحن بالثّبات، فخطانا نحن على الطّريق، و أنتم القادة، و نحن الفريق، أو لا نمتثل لقول أحد الشّعراء:قم للمعلّم وفّه التّبجيلا كاد المعلّم أن يكون رسولا.

فالتّعليم مهنة نبيلة، و أشدّ نبلا من مارسها حقّ المراس، فأنتم عطاؤكم أكثر، و ليس لكم دافع إلا بهدف تقدّم معالم الحضارة،حيث

تضيء لنا طريق الحياة الغامض، و سبيلها القاتم، و تُمهّدوا لنا الدّروب الوعرة، للوصول بالفرد و المجتمع و الأمة إلى أعلى الدّرجات، أنتم الجنود المجهولين، كأنكم رجال الخفاء لمسرح الحياة، تنشرون العلم و المعرفة و الأخلاق الفاضلة، تحثّون على البحث في شتّى العلوم و الآداب، و تدعون ل لإنفتاح و تُنمّوا قدراتنا، و تشجّعوا مواهبنا، فإن احترامكم و الإعتراف بفضلكم واجب علينا، فجهدكم أكثر بكثير من أجوركم الماديّة، و مع ذلك تقومون بواجبكم من دون ملل أو تذمّر.

فأنتم شموع تحترق لتنير دربنا نحن، فشكرا...

كلمتي تجمع كلّ معاني التّقدير لكم، مع أنها لا تضاهي أشدّ أعمالكم و حبّكم لنا، فنحن فخورون بوجودكم معنا، و ندعوا الله أن يديم عليكم الخير و البركة، و العيش الهنيء الغانم المليء بالأمن و السلام.

نجاة مختاري